

**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات
دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة-**

**The effect of TIC on improving the performance's institutions :The case of
-Algerian telecommunications agencies - Ain Defla-**

غيدة فوزية¹

أستاذة محاضرة بـ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، fouzia.ghida@univ-

dbkm.dz

تاريخ النشر: 2021/07/01

تاريخ القبول: 2021/04/20

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

ملخص:

تناولت هذه الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أنه لمواكبة التطورات الحاصلة في بيئة العمل، تبرز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتطلب رئيسي لتنافسية المؤسسات من خلال تحسين أدائها. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تحسين أداء المؤسسات -دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة-، ولقد تكون مجتمع الدراسة من الموظفين باختلاف مستوياتهم بمختلف الوكالات، وبلغت عينة الدراسة 42 موظفاً وموظفة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ أداء المؤسسة؛ وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة.

JEL تصنيف: L25, L86 ,L96

Abstract:

This study aims to identify the impact of TIC on organizational performance - a case study of Algerian telecommunications agencies - Ain Defla-. The population studied is made up of employees from different levels in different agencies, and the study sample reached 42 employees.

The study found that there is a statistically significant influence relationship at the level of 5% for the use of TIC on the performance of Algerian telecommunications agencies- Ain Defla-.

Keywords: Information and communication technology; Organizational performance; Algerian telecommunications agencies - Ain Defla-.

Jel Classification Codes: L25, L86, L96.

المؤلف المرسل: غيدة فوزية، fouzia.ghida@univ-dbkm.dz

1. مقدمة:

لقد عرفت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأصبح استخدامها ضرورة حتمية في جميع الأنشطة الاقتصادية، حيث أصبحت المؤسسات تتنافس حول كيفية الحصول واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لأن بقاءها واستمرارها مرهون بمدى مسايرتها للتغيرات المحيطة بها.

تبعد أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال ما تقدمه المؤسسات من دعم يساعد في الوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، كونها توفر على الوسائل والأدوات والتقنيات المساعدة في هذا المجال. فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعد من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات اليوم نظراًدورها الاستراتيجي في إمكانية المحافظة عليها واستخدام هذه التكنولوجيا يمكن المؤسسات من تحسين أدائها.

وعلى الرغم من الاستخدام الواسع والمترافق لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات، لا يزال مستوى أثرها محل دراسات وأبحاث عديدة.

1.1 إشكالية البحث:

من هذا المنطلق تبرز إشكالية الدراسة والتي يمكن بلوغتها من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة؟

و تدرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين أداء المؤسسة؟
- هل هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة؟

2.1 فرضيات البحث:

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- ❖ يقصد بتكنولوجيا المعلومات والاتصال مجموعة البرمجيات والنظم والأدوات التي تعمل على معالجة وتخزين المعلومات؛
- ❖ تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دوراً هاماً في تحسين أداء المؤسسة؛
- ❖ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة.

3.1 أهمية وأهداف البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في ازدياد اهتمام المؤسسات بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك نظراًدورها الفعال في تسهيل إدارة المؤسسة، مما أسهم في زيادة قدرتها التنافسية وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو والتتوسيع في أداء أعمالها.

كما هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- بلورة أهم الأسس التي تقوم عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

- الوقوف على واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة بالوكالات محل الدراسة؛
- إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الوكالات محل الدراسة؛

- معرفة نوع العلاقة والأثر بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المؤسسي عن طريق معالجة بيانات الاستبيان المتحصل عليها باستخدام برمجية (spss).

4.1 منهجية البحث :

من أجل الوقوف على معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الوكالات محل الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري لمتغيرات البحث والتحليلي لتحليل ومعالجة البيانات وإستخلاص نتائج الدراسة بالاستعانة بأسلوب الاستبيان من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على الموظفين في مختلف الوكالات التي تتناسب مع أبعاد متغيرات الدراسة، وقمنا بالتحليل عن طريق استخدام برمجية spss^{v20} واستخدام الأدوات الاحصائية اللازمة لتحليل نتائج الاستبيان.

2. الإطار المفاهيمي لـ تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء المؤسسة:

سنتطرق في هذا المحور للتعریف الاجرائي لمتغيرات الدراسة والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء المؤسسة.

1.2 ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

يعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم المجالات التي شهدت تطويرا هائلا في عالمنا المعاصر، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال ميزة العصر الذي نعيش فيه وتفوق وراء كل نجاح أو تفوق يحققه الأفراد والمنظمات.

1.2.1تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال: إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من المصطلحات العملية شائعة الاستخدام خاصة مع ظهور الاقتصاد الجديد الرقمي، فقد عرفت على أنها "الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب من نظم التشغيل وبرامج تطبيقات التخزين وتتضمن الوسائل المادية والبرمجيات التي تتولى عملية تخزين البيانات داخل الحاسوب وخارجها". (سعد غالب، 2005، صفحة44).

كما عرفت على أنها " مجموعة الأفراد، البيانات، الإجراءات والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المنظمة وهو بذلك يركز على المكونات الأساسية وأهميتها في تحقيق أهداف إدارة المعلومات". (يوسف بدير، 2010، صفحة68).

وقد عرفها كarter وSenkler على أنها:"استخدام للتكنولوجيا الحديثة التي تسهم في التقاط البيانات وتخزينها واسترجاعها وإعادة بنائها إلى الجهات المعنية بالشكل والتقويم المناسبين". (الكساسبية، 2011، صفحة33).

وعرفت أيضا على أنها "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، نقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسوب الآلية ووسائل الاتصال وشبكات

الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات". (بومالية و بوباكور، 2004، صفحة 205).

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي وسيلة يلجأ إليها الأفراد والمنظمات لبلوغ أهدافهم بأسرع وأيسر الطرق في العمل وليس غاية بحد ذاتها، إذ أنها تركز بشكل كبير على استخدام تقنيات الحاسوب والبرمجيات، وبهذا يمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية (Anderson & Greenhalgh, 1987, p. 17) :

تكنولوجيا المعلومات = الحاسوب + الاتصال

2.1.2 البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تشمل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على ما يلي (العاني و ناحي حواد، 2008، صفحة 133):

أ/ **البيانات:** وهي الأساس الأول لبناء المفهوم والذي من دونها لا يمكن إطلاقها لباقي الأسس والبني أن تعمل أو بالأحرى أن تقوم لها قائمة أصلا.

ب/ **الأجهزة:** هي الأدوات التي تحفظ وتخزن وتعالج البيانات، والمتمثل في مجموعة من الحواسيب بمختلف أنواعه أو أحجامها وسرعتها وإمكانية استيعابها من البيانات؛ والحاسوب هو جهاز الكتروني يأخذ البيانات كمدخلات حيث يتم تخزينها ومعالجتها حسب الأوامر الصادرة لتنفيذ مهام معينة ثم يتم عرضها كمخرجات، فهو يتقبل البيانات والمعلومات بكل أشكالها رموز، كلمات صور وغيرها حيث تحول إلى سلسلة من الأشكال الثانية و تسمى بت (BIT) ويمثل بالرقم صفر أو واحد والحاوسوب الرقمي يتعامل مباشرة مع الأرقام الثنائية وكل ثمانية أرقام تسمى بايت (BYTE) تستخدم لخزن الأرقام والرموز والكلمات والصور وغيرها.

ج/ **البرمجيات:** يمكن بواسطتها السيطرة على الأساس الأول إضافة إلى التحكم وتطبيق العمليات الحسابية والمنطقية والحصول على نتائج وحل المشكلات حسب الحاجة والطلب ويوجد نوعان رئيسيان من البرامج وهما النظام **SYSTEMSOFTWARE** وبرامج التطبيقات **APPLICATIONSOFTWARE** ويؤدي كل منها وظيفة مختلفة عن الآخر، كما يقصد ببرامج النظام مجموعة البرامج العامة والتي تقوم بإدارة موارد الحاسوب مثل المشغل المركزي للاتصالات والأجهزة الأخرى المحيطة به، وتشمل هذه البرامج على العديد من الأنواع المختلفة مثل برامج نظم التشغيل وبرامج الاتصالات والتي من أشهرها **MS-DOS و WINDOWS**.

أما برامج التطبيقات فهي عبارة عن مجموعة من تعليمات الحاسوب ومكتوبة بلغة البرمجة وهي توجه الأجهزة المادية للحاسوب نحو أداء أنشطة تشغيل البيانات أو المعلومات. ومن أمثلة تلك البرامج نجد برامج الكتابة على الحاسوب، برامج قواعد البيانات.

د/ **الشبكات:** و هي حصيلة تطور الاتصالات عن بعد وتأخذ مفهوم القرية واحدة والتي سرّعت في نقل البيانات والمعلومات المنتجة أصلاً كبيئة تحتية أو آلية.

ه/ **الاتصالات:** هي من نتائج تطور البنية التحتية السابقة الذكر والتي ساعدت على نشر وتوزيع البيانات ونتائجها وهي أشبه بوسائل النقل التي ساعدت على ربط العالم وتقليل

المسافات والإسراع في التوزيع التجاري للمنتجات وبالذات التي تعرف بالاتصالات عن بعد و التي قصرت المسافة وجعلت العالم كله كقرية واحدة .

و/ الانترنت: تعتبر أحد مستخدمات البنية التحتية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات إضافة إلى الإكسبرنس و الأنترانت، كما تلعب دورا حاسما حيث تقدم خدمات بصفتها وسيلة اتصال رئيسية مع الزبائن والعاملين والوسطاء والموزعين.

3.1.2 فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال: من بين ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من فوائد للمؤسسة نذكر منها ما يلي (الهادي، 1989، صفحة 32):

-تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين؛

-تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة؛

-تحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات؛

-سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبون؛

-الابتكار والتجديد بدون الانقطاع للبقاء في الخدمة والمحافظة على الحصة السوقية؛

-اتساع شبكة التوزيع وخلق عروض ملائمة لمتطلبات الزبون؛

-ركيزة الإبداع والتنمية و خلق منتجات جديدة، خدمات جديدة، أسواق جديدة، ...الخ؛

-تساهم في تحسين جودة خدمات المقدمة لزبائن؛

-بناء علاقة وطيدة بين المؤسسة وزبائنها؛

-انتشار وتوسيع التجارة الإلكترونية.

2.2 مفهوم الأداء المؤسسي:

يعد مفهوم الأداء المؤسسي من المفاهيم المرتبطة بسلوك الفرد والمنظمة، حيث يعد الأداء المؤسسي نتاج تفاعلي لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمي، بالإضافة إلى تداخل التأثيرات من مختلف البيئات كالاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ونظرًا لوجود عوامل خارجية كثيرة خارجة عن السيطرة ونطاق المؤسسة سوف ينعكس على أدائها، لذا كان لابد من الاهتمام بقياس الأداء المؤسسي الذي يبني أساسا على قياس أداء الأفراد والإدارة في ضوء التأثيرات الداخلية والخارجية معا. (مازن، 2004، صفحة 1)

وبالتالي يعتبر الأداء المؤسسي المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية، ولقياس هذا الأداء يجب الاهتمام بالعملاء في الدرجة الأولى، ولكن ذلك لا يكون على حساب مقاييس الأداء التي تفي بمتطلبات الموظفين في المنظمة، فتحديد مقاييس الأداء يتم على أساس عوامل النجاح الأساسية التي تحددها المنظمة مثل (الجودة، الوقت، تخفيض التكاليف، خدمة العملاء...) وتؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة المالية والاجتماعية.

2.3 الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم مقومات التخطيط الإستراتيجي في المنظمات الحديثة والتي تحين من أدائها من خلال مجموعة من الميزات التالية (عبد الله فرغلي، 2007، صفحة 36):

- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق كفاءة عمليات وأنشطة المنظمة وتخفيض تكاليفها وذلك من خلال أتمتة الأنشطة الروتينية، وتحسين الخدمات المقدمة للعميل نتيجة لاستخدام الأمثل للمعلومات؛
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التخطيط الإستراتيجي من خلال التخطيط المعتمد على المحاسب ومن خلال تطوير نظم دعم وتحليل سياسات المنظمة؛
- إن إعتماد المنظمات على تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعدها في فتح أسواق جديدة من خلال تقديم سلع وخدمات تعتمد أساساً على التكنولوجيا؛
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كثير من الأحيان إلى تغيير التوازن بين الموردين والمنظمة لصالح الأخيرة؛
- تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خلق التكامل بين جميع موارد المنظمة.

3. مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة:

سوف ننطرق في دراستنا التطبيقية إلى دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء مجموعة من وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة، من خلال إتباع الخطوات التالية:

1.3 منهجة الدراسة وإجراءاتها:

تمثل مجتمع البحث في موظفي وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة، ولقد تمأخذ عينة عشوائية مكونة من 50 موظف، وبعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة تم استرجاع 42 منها.

تكون نموذج الدراسة من متغيرين رئисيين هما:

المتغير المستقل وتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها،
المتغير التابع وتمثل في أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة.
تم تطوير استبانة خاصة للتعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة، وتكونت من ثلاثة أجزاء وهي:
الجزء الأول: ويشمل البيانات التعريفية بالباحثين التاليه: الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، المشاركة في دورات تدريبية تخص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
الجزء الثاني: خاص بفقرات المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي تكونت من ثلاث أبعاد، (الاجهزة والبرمجيات، الانترنت والاتصالات، نظم المعلومات) وتكونت من 12 عبارة.

الجزء الثالث: خاص بفقرات المتغير التابع أداء المؤسسة وتكونت من 10 عبارات.
وقد تم تلمس إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان من خلال مقياس ليكارت الخماسي .
كما تمثلت حدود دراستنا في:

- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة على موظفي وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة.

▪ **الحدود الزمنية:** طبقة الدراسة في شهر سبتمبر 2020.

- ### 2.3 اختبار ثبات و صدق الأداء:
- **الصدق الظاهري:** تم التأكيد من صحة الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الزملاء من أساتذة حيث قدموا ملاحظاتهم حول مدى وضوح الفقرات وسلامتها من ناحية الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات لتحقيق أغراض الدراسة.
 - **صدق المحتوى:** لتحقيق ذلك تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات أدلة القياس.

الجدول 01 : معامل الثبات " ألفا كرونباخ"

معامل الثبات Alpha cronbach	عدد العبارات	الابعاد
0.876	06	الاجهزه والبرمجيات
0.501	03	الانترنت والاتصالات
0.719	03	نظم المعلومات
0.842	12	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
0.828	10	اداء المؤسسة
0.857	22	اجمالي الاستبيانة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة معامل ألفا كرونباخ لمحور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (0.842) وكذا محور أداء المؤسسة (0.828) جيدة لأنها أكبر أو تساوي 0.70، كما أن معامل الثبات لإجمالي الإستبيانة (0.857) مرتفع وهذا دليل على أن أدلة القياس على درجة عالية من الثبات.

- **الاتساق:** يهتم بالعبارات وأهميتها في البعد.

الجدول 02: اختبار الاتساق الداخلي

استخدام الأجهزة والبرمجيات						البعد الأول
رقم العبارة	الرتبة	رقم العبارة	الرتبة	رقم العبارة	الرتبة	رقم العبارة
6	5	4	3	2	1	0.744
0.852	0.834	0.836	0.891	0.891		معامل الارتباط
استخدام الانترنت والاتصالات						البعد الثاني
3	2		1			رقم العبارة
0.526	0.857		0.837			معامل الارتباط
استخدام نظم المعلومات						البعد الثالث
3	2		1			رقم العبارة
0.712	0.925		0.751			معامل

الارتباط											الارتباط
بعد الارتباط											رقم العبارة
أداء المؤسسة											معامل الارتباط
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
0.621	0.692	0.520	0.700	0.811	0.517	0.632	0.632	0.500	0.713		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الفقرات الاستثنائية وكل بعد على حد فیما يخص محور تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتراوح ما بين 0.526 و 0.891 وهي أكبر من 0.5 هذا يدل على تحقيق خاصية الاتساق بالنسبة للأبعاد الثلاثة (الاجهزة والبرمجيات، الانترنت والاتصالات، نظم المعلومات).

نلاحظ أن معاملات الارتباط للفراء العشر وبعد أداء المؤسسة تتراوح ما بين 5.0 و 0.811 وهي أكبر أو تساوي 0.5 وهذا يدل على تحقيق خاصية الاتساق بالنسبة لبعد أداء المؤسسة.

3.3 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

سنقوم في هذا المحور بعرض وتحليل النتائج المتوصّل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والبرنامـج المستعمل في معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان.

1.3.3 تحليل خصائص العينة: يوضح الجدول التالي أهم خصائص أفراد العينة:

الجدول 03: توزيع أفراد العينة حسب البيانات التعريفية

النسب%	النكرارات	البيانات التعريفية	
71.4	30	ذكر	الجنس
28.6	12	أنثى	
19	8	ثانوي فأقل	المستوى التعليمي
14.3	6	شهادة الدراسات التطبيقية	
19	8	مهندس، تقني سامي	
42.9	18	ليسانس	
4.8	2	ماستر	
28.6	12	10 سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة
57.1	24	من 20-11 سنة	
14.3	6	أكثر من 20 سنة	
66.7	28	نعم	الدورات التدريبية
33.3	14	لا	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم 30 بما نسبته 71.4% من مجموع أفراد العينة، بينما بلغ عدد الإناث 12 بما نسبته 28.6% من مجموع أفراد العينة.

أما على بالنسبة التعليمي فقد كانت أعلى نسبة من المترشحين على شهادة ليسانس بما يقارب 43% تليها كل من شهادة مهندس وتقني سامي و ثانوي فأقل بنسوب متساوية تقارب 20% ثم شهادة الدراسات التطبيقية بحوالي 14% والباقي لشهادة الماستر.

بالنسبة لعدد سنوات الخبرة غالبية أفراد العينة لديهم خبرة ما بين 11 إلى 20 سنة حيث بلغ عددهم 24 بما يعادل نسبة 57% ليليها 12 فرد من العينة لديهم خبرة أقل من 10 سنوات والباقي من 20 سنة فأكثر.

أما بالنسبة للدورات التدريبية فكانت نسبة كبيرة منهم 66.7% قد شاركوا في دورات تدريبية تخص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

2.3.3 عرض النتائج المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال: تبين الجداول التالية المتوسطات الحسابية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

الجدول 04: استجابة عينة الدراسة حول بعد الأجهزة والبرمجيات

الرتبة	الكلمة	المعنى	المترتب عليه	المترتب عليه	المعنى	المعنى	المعنى	المعنى	المعنى	المعنى	المعنى	المعنى	العبارة		
													%	ت	
1	مرتفعة جدا	0.505 49	4.523 8	22 52.4	20 47. 6	/	/	/						يتتوفر مكان عملك على عدد كاف من أجهزة الحاسوب للقيام بالأعمال	%
2	مرتفعة جدا	0.505 49	4.523 8	22 52.4	20 47. 6	/	/	/						يتتوفر مكان عملك على أجهزة حاسوب حديثة	%
6	مرتفعة	1.168 70	4.000	18 42.9	14 33. 3	4	4	2						تقوم ملحقات الحاسوب (طابعة، سكانر، فاكس..) المتوفرة بتغطية جميع احتياجات العمل	%
3	مرتفعة جدا	0.505 49	4.476 2	20 47.6	22 52. 4	/	/	/						يتتوفر مكان عملك على برمجيات وأجهزة توفر القدرات الكافية لتسهيل العمل	%
4	مرتفعة	0.570	4.333	16	24	2	/	/						تحرص المؤسسة	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه في البعد الاول نجد العبارة الاولى والعبارة الثانية لهما نفس المتوسط الحسابي (4.5238) ونفس الانحراف المعياري (0.50549) وبدرجة تبني مرتفعة جداً، وبالتالي العبارتين لهما نفس الامامية ويحتلان المرتبة الاولى والثانية على التوالي، أي لتحقيق استخدام الاجهزه والبرمجيات لابد أن يتتوفر مكان العمل على عدد كاف من أجهزة الحاسوب للقيام بالأعمال وأن يتتوفر على أجهزة حاسوب حديثة. كما قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح 4.3492 وبالتالي المؤسسة تتبنى بعد استخدام الاجهزه والبرمجيات بدرجة مرتفعة جداً.

الجدول 05: استجابة عينة الدراسة حول بعد الانترنت والاتصالات

الرتبة	درجة التبني	التعريف المعياري	المتوسط الحسابي	تمام	معافق	غير معافق	غير معافق	غير معافق	الاختبار
									العبارة
3	متوسطة	1.262 34	2.6667	2	12	8	10	10	تدفق الانترنت داخل المؤسسة يتم بشكل سريع
2	متوسطة	1.031 45	2.7619	2	6	20	8	6	يتم التعامل مع الزبائن الكترونيا عن طريق الانترنت
1	مرتفعة جدا	0.660 83	4.3810	20	18	4			يساهم البريد الالكتروني (E-mail) في زيادة القدرة على تبادل المعلومات
/	متوسطة	/	3.2698						المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

وَقَعَتِ الْعَبَارَةُ التَّالِثَةُ (يُسَاهِمُ الْبَرِيدُ الْإِلَكْتَرُونِيُّ (E-mail)) فِي زِيَادَةِ الْقُدْرَةِ عَلَى تِبَادْلِ الْمَعْلُومَاتِ) فِي الرِّتْبَةِ الْأُولَى بِمُتوسِطِ حِسَابِيٍّ يُقَدَّرُ بـ(4.3810) وَانْهَرَافٌ مُعيَاريٌ

(0.66083) وبدرجة تبني مرتفعة جدا حيث أن ما نسبته 47.6% يرون أن البريد الالكتروني يساهم في زيادة القدرة على تبادل المعلومات.
نلاحظ أن المتوسط الحسابي المرجح قد بلغت قيمته 3.2698 وبالتالي المؤسسة تتبنى بعد استخدام الانترنت والاتصالات بدرجة متوسطة.

الجدول 06: استجابة عينة الدراسة حول بعد نظم المعلومات

الرتبة	العبارة	الاختبار	المرتبة	القيمة المعيارية	النوع	الرتبة	القيمة المعيارية	النوع	الرتبة	القيمة المعيارية	النوع	الرتبة	القيمة المعيارية	النوع
1	تساهم نظم المعلومات المستخدمة في سرعة انجاز العمل		مرتفعة جدا	0.69175	مترافق	4.2381	14	26	/	2	/			
3	يتم التعامل مع نظم المعلومات الادارية بدرجة عالية من السرية		مرتفعة	0.96151	مترافق	3.9524	12	22	2	6	/			
2	تنق في نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة التي تعمل بها		مرتفعة	0.67130	مترافق	4.1905	14	22	6	/	/			
/	المتوسط الحسابي المرجح		مرتفعة	/	/	4.127								

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

وقدت العبارة الاولى في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.2381) وانحراف معياري (0.69175) وبدرجة تبني مرتفعة جدا حيث ما يقارب نسبة 62% من أفراد العينة يرون أن نظم المعلومات المستخدمة تساهم في سرعة انجاز العمل.

3.3.3 عرض النتائج المتعلقة بأداء الوكالات: نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن الوسط الحسابي الكلي لمحور اداء المؤسسة بلغ 3.3285 مما يدل على وقوعه في درجة متوسطة من الموافقة. وقدت العبارة الاولى في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.80) ودرجة تبني مرتفعة جدا و العبارة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.79) ودرجة تبني مرتفعة جدا.

الجدول 07: استجابة عينة الدراسة حول محور أداء المؤسسة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال هذه النتائج نستنتج أنه لتحسين أداء المؤسسة لابد من فاعلية اتخاذ القرار

الرتبة	النوع	المؤشر	المؤشر	المقاييس	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	العبارة
1	مرتفعة	0.803 59	4.190 5	16	20	4	2	/		المؤسسة التي تعمل فيها تتميز بفاعلية اتخاذ القرار وتجنب الفشل المالي
2	مرتفعة	0.794 87	4.047 6	10	28	/	4	/		تهدف المؤسسة التي تعمل فيها إلى تحسين أداء عمالها باستمرار
3	مرتفعة	0.878 18	3.904 8	8	28	/	6	/		قلة أخطاء العاملين أثناء تأدية مهامهم
6	متوسطة	1.215 46	3.285 7	6	16	8	8	4		قدرة العاملين على الابداع والابتكار في العمل
4	مرتفعة	1.004 06	3.666 7	6	24	6	4	2		قدرة العاملين المتدربيين على تدريب زملائهم
8	متوسطة	1.164 72	3.095 2	2	20	4	12	4		الزبائن راضون عن الخدمة المقدمة لهم
9	منخفضة	1.152 69	2.476 2	2	8	6	18	8		يقوم المسؤولين في المؤسسة بقياس وتقييم الأداء بصورة مستمرة
1 0	منخفضة	0.862 16	1.809 5	/	/	1 2	10	20		الحصول على ترقيات في حالة الاداء الجيد للعاملين
5	مرتفعة	0.660 83	3.619 0	/	30	8	4	/		تقديم الخدمة للزبائن تم بشكل سريع
7	متوسطة	1.064 69	3.190 5	/	22	1 2	2	6		قلة الاحتجاجات والطعون من قبل الزبائن
/	متوسطة	/	3.328 5							المتوسط الحسابي المرجح

تجنب الفشل المالي.

4.3.3 اختبار الفرضيات الفرقية:

الهدف من اختبار الفرضيات الفردية هو معرفة الفروق الفردية في استجابة الأفراد حول أداء المؤسسة والتي تعزى إلى البيانات الأولية.

الجنس: نختبر الفرضيات التالية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 08: نتائج اختبار T اختبار الفروق في متغير أداء المؤسسة حسب متغير الجنس

البعد	أداء المؤسسة	الجنس	النكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	30	3.3867	0.63990		
	12	3.1833	0.53058		

اختبار T		اختبار Levene		طبيعة التباين	
sig	t	Sig	F	M	N
0.336	0.973	0.291	1.144	متجانس	غير متجانس

من إعداد

المصدر:

الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ أن استجابة الذكور أكبر من استجابة الإناث حوالي الضعف، كما أن تمركز استجابات الإناث (0.53058) أحسن من تمركز استجابات الذكور (0.63990).
بما أن $F=1.144$ وغير دال احصائياً (مستوى دلالة $Sig=0.291 > 0.05$) وبالتالي نقبل H_0 : التباين متجانس وبالتالي نختار اختبار t في حالة التجانس.
نلاحظ أن اختبار $(t=0.973)$ غير دال احصائياً (مستوى دلالة $Sig=0.336 > 0.05$) وبالتالي نقبل H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.

» **المستوى التعليمي:** نختبر الفرضيات التالية باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي F.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول 09: نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في متغير أداء المؤسسة حسب متغير المستوى التعليمي

البعد	المستوى التعليمي	النكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أداء المؤسسة	ثانوي فاقد	8	3.0750	0.90198
	شهادة دراسات تطبيقية	6	3.1667	0.67132
	مهندس، تقني سامي	8	3.7750	0.15811
	ليسانس	18	3.3333	0.52692
	ماستر فاكثر	2	3.0000	0.0000

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.482	4	0.621	1.788	0.152
	12.843	37	0.347		

		/	41	15.326	المجموع
--	--	---	----	--------	---------

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

تقدر البيانات الحاصلة في أداء المؤسسة ب 15.326، حيث أن ما قيمته 482.2 من هذا التباين تعود إلى الخصائص المشتركة بين المجموعات أما الباقي 12.843 تعود إلى الخصائص الفردية لكل مجموعة.

نلاحظ أن اختبار F غير دال احصائيا $Sig=0.152 > 0.05$ وبالتالي نقبل H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

» **عدد سنوات الخبرة:** نختبر الفرضيات التالية باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي F.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الخبرة.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول 10: نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في متغير أداء المؤسسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النكرار	عدد سنوات الخبرة	البعد
0.42104	3.2500	12	10 سنوات فاقل	أداء المؤسسة
0.54073	3.4750	24	من 11 - 20 سنة	
0.99599	2.9000	6	أكثر من 20 سنة	

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المرءعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.691	2	0.845	2.418	0.102
	13.635	39	0.350		
	15.326	41	/		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

تقدر البيانات الحاصلة في أداء المؤسسة ب 15.326، حيث أن ما قيمته 1.691 من هذا التباين تعود إلى الخصائص المشتركة بين المجموعات أما الباقي 13.635 تعود إلى الخصائص الفردية لكل مجموعة.

نلاحظ أن اختبار F غير دال احصائيا $Sig=0.102 > 0.05$ وبالتالي نقبل H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الخبرة.

» **الدورات التدريبية:** نختبر الفرضيات التالية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

الجدول 11: نتائج اختبار T اختبار الفروق في متغير أداء المؤسسة حسب متغير الدورات التدريبية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الدورات التدريبية	بعد
0.48561	3.5214	28	نعم	أداء المؤسسة
0.66992	2.9429	14	لا	

اختبار T		اختبار Levene		طبيعة التباين
sig	t	Sig	F	
0.003	3.200	0.248	1.374	متجانس غير متجانس

من إعداد

المصدر:

الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

-توجد فروق بين الافراد الذين تحصلوا على دورات تدريبية تخص تكنولوجيا المعلومات والاتصال مقارنة مع الذين لم يتحصلوا على دورات تدريبية.

-نلاحظ أن استجابة الافراد الذين حصلوا على دورات تدريبية (3.5214) أكبر من استجابة الافراد الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية (2.9429)، اضافة إلى أن تمركز الفئة الاولى (0.48561) أحسن من تمركز الفئة الثانية(0.66992).

-اختبار التباين Levene يثبت تجانس التباين لأن مستوى الدلالة $Sig=0.248 > 0.05$ وبالتالي سوف نستخدم اختبار t في حالة التجانس.

-اختبار t دال احصائيا $Sig=0.003 < 0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

5.3.3 اختبار فرضيات الدراسة:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة عند مستوى دلالة 5%.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة عند مستوى دلالة 5%.

تشخيص النموذج: قبل اختبار الفرضية الرئيسية تحققنا من الشرطين التاليين:

الشرط 1: خطية النموذج وذلك من خلال مؤشر VIF

الشرط 2: التأكيد من أن النموذج لا يحتوي قيم شاذة وذلك من خلال مؤشر COOK<1

الجدول 12: نتائج تقييم الانحدار الخطى الاختبار اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة

VIF	مستوى F	قيمة F	معامل	مستوى	قيمة	معامل	المعامل B	المعامل
-----	---------	--------	-------	-------	------	-------	-----------	---------

	الدالة		التحديد R	الدالة		المعياري B		
1.000	0.031	5.021	0.334	0.037	2.159		1.639	الثابت
				0.031	2.241	0.334	0.420	معامل المتغير المستقل

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.031	5.021	1.709	1	1.709	الانحدار
		0.340	40	13.617	البواقي
			41	15.326	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك علاقة طردية متوسطة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة حيث بلغ ($R=0.33$) أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدرج في النموذج، وكانت كل من قيمة قيمه (t) المحسوبة وقيمة (F) المحسوبة بمستوى دلالة (0.03) وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، ومنه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تتنص على وجود تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة عند مستوى دلالة 5%. وكلما ارتفع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة واحدة يرتفع مستوى أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة ب 0.420 درجة.

4. خاتمة:

تناولت الدراسة تحليلاً استخداماً تكنولوجياً للمعلومات والاتصال وأثرها على تحسين أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة، وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة الافراد حول أداء المؤسسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

- هناك علاقة طردية متوسطة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة حيث بلغ ($R=0.33$) أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدرج في النموذج، وكانت كل من قيمة قيمه (t) المحسوبة وقيمة (F) المحسوبة

بمستوى دلالة (0.03) وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، ومنه نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة (H^1) التي تنص على وجود تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة عند مستوى دلالة 5% .

-كلما ارتفع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة واحدة يرتفع مستوى أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلة بـ 0.420 درجة.
تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات كالتالي:

- ضرورة مواكبة أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والسعى إلى تطبيقه.
- السعى لتحديث أجهزة وبرمجيات واتصالات الشركة بشكل مخطط له ليواكب مستجدات الاقتصاد الرقمي.
- العمل على تدريب الموظفين على كافة البرامج والأجهزة، لما لذلك من أثر إيجابي على تحسين ورفع مستوى الأداء.

5. قائمة المراجع: المؤلفات:

- Anderson, D., & Greenhalgh, M. (1987). *Computing for non-scientific applications*. without town: Leicester university press.
 - جمال يوسف بدير. (2010). اتجاهات حديثة في ادارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار الكفوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
 - علي موسى عبد الله فرغلي. (2007). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني (الإصدار ط 1). القاهرة: إيترال للطباعة النشر والتوزيع.
 - محمد الهادي. (1989). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة: دار الشروق.
 - مزهر شعبان العاني، و شوقي ناحي حواد. (2008). العملية الادارية وتكنولوجيا المعلومات.الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
 - وصفي عبد الكريم الكساسبة. (2011). تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
 - ياسين سعد غالب. (2005). أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج.
- المقالات:**
- سعاد يومايلة، و فارس بوياكور. (2004). أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والمناجمنت ، 3 (1)، 201-217.

المدخلات:

- شريف عبد الحميد مازن. (15/17 مارس 2004). إدارة الأداء. الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.